

المصدر : الرياض
التاريخ : 14-02-2006 العدد : 13749
الصفحات : 2 المسلسل : 6

برئاسة خادم الحرمين

**مجلس الوزراء يستمع إلى تقرير عن تداعيات نشر الرسوم المسيئة للرسول
ويعرب عن ثقته في قدرة العالم الإسلامي على حماية مقدساته وهويته**

**شكر الحرس الوطني على جهوده في إقامة مهرجان الجنادرية
الموافقة على تنظيم الهيئة العامة للمساحة واتفاقين أمنيين مع السودان**

الرياض - و.أ.س.:

✽ رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي بدء الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على فحوى اللقاءات والرسائل والبيانات والاتصالات التي أجراها أيداه الله خلال الأيام الماضية مع عدد من قادة الدول العربية الشقيقة والصديقة ومبعوثيهم حول العلاقات الثنائية وعدد من القضايا على الساحة الدولية وموقف المملكة العربية السعودية منها.

وأوضح معالي وزير الثقافة والأعلام الأستاذ أياد بن أمين مدني في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس استمع بعد ذلك إلى تقرير عن تطور الأحداث في المنطقة والحامض خاصة ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من اعتداءات إسرائيلية مستمرة في الوقت الذي يلتمس فيه الجانب الفلسطيني باتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلنه في قمة ضم الشيخ.

ولجدة المجلس استكمال المملكة لاصرار القوات الاسرائيلية على مواصلة الاغتيالات والاتصالات في صفوف الشعب الفلسطيني ومماهمة المنابر والقاعة الحواجز وعلاقات الطرق والمعابر وجميع الاجراءات التصفية التي تتناقل وأيسم حقوق الإنسان وتحول دون الإرادة الدولية في تحقيق الأمن والسلام في المنطقة.

وأضاح معالي وزير الثقافة والأعلام أن المجلس استمع

إلى تقرير عن كتابيات نشر الصور المسيئة لخاتم الانبياء والرسول سيدنا محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة والسلام وأكد المجلس على أن الإيمان وتبجيل واحترام كافة الانبياء والرسول مخصوص عليه في القرآن الكريم وبشكل أساساً الإيمان المسلم وأن المملكة تتوقع أن تلقى جميع الدول والحكومات والمؤسسات الاملية بوضوح في صف احترام مقدسات الامم وعدم تعريض الحضارات وثقهم خصوصيات الثقافات وتقدر كل الحكومات والجهات التي صرحت بمثل هذه المواقف.

كما أعرب المجلس عن ثقته بأن العالم الإسلامي قادر على طاول الأمانة والعقدود دون تجاوز على الغير دون مس سلامة وحرمة الآخرين.

وبيان معالي وزير الثقافة والأعلام أن المجلس تطرق بعد ذلك إلى جملة من الموضوعات في الشأن المحلي حيث تناول الاهتمام والرعاية المتميزة التي توليها الدولة المخترات والثقافة ومن ذلك المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي يقام كل عام في الجوف.

وقال معالي الأستاذ أياد بن أمين مدني ان المجلس أعرب عن شكره وتقديره لجهود الكبيرة التي يقوم بها جهاز الحرس الوطني في إقامة هذا المهرجان محاضرة على التراث العربي والارث الثقافي الكبير للمملكة العربية السعودية عبر كثير من النشاطات الثقافية والتراثية التي تقام أيام المهرجان.

وأوضح معاليه أن المجلس واصل اثر ذلك مناقشة جدول

أعماله وأصدر القرارات التالية أولاً:

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونيس اللجنة الوزارية لتنظيم الأثار بشأن مشروع تنظيم الهيئة العامة للمساحة قرر مجلس الوزراء ما يلي:

أولاً: الموافقة على تنظيم الهيئة العامة للمساحة وهيكلها وأدائها التنظيميين بالصيغ المعروفة بالقرار ويجوز لمجلس إدارة الهيئة (في حدود اختصاصه) تعديل الهيكل التنظيمي ثانية، تحتفظ هيئة المساحة الجيولوجية السعودية بما لديها من أجهزة ومعدات المسح والتصوير الجوي (التي نقلت إليها في السابق من وزارة البترول والثروة المعدنية) على أن تتصرف بما تقدم منها ولم تعد الحاجة إليه قائمة وذلك بحسب الأصول المتبعة.

ثانياً: يخضع مسؤوب الهيئة المدنيين لأحكام المعمدة بالامر الساسي رقم ٥٤٤٤/م/ب وتاريخ ١٤٢٦/٤/٢٠هـ.

ثالثاً: تنقل الوظائف الشاغرة والمشفوة بتأجيلها البالغ عددها (١٢) وظيفة والوظائف الشاغرة البالغ عددها (٢٥) وظيفة إلى الهيئة العامة للمساحة.

رابعاً: تجدر الإشارة إلى أن من أبرز ملامح تنظيم الهيئة العامة للمساحة ما يلي:

أولاً: تنشأ بموجب التنظيم المشار إليه هيئة عامة تسمى الهيئة العامة للمساحة ترتبط بوزير الدفاع والطيران

والمشتر العام وتكون لها شخصية اعتبارية وتهدف إلى القيام بالأعمال المساحية (الجيوإيديسية) و(الطبوغرافية) والنجوية وأنتاج الخرائط وبناء نظم المعلومات الجغرافية المتكيفة بأصناف الهيئة وتطويرها.

ثانياً. يكون لهذه الهيئة مجلس إدارة يشكل على النحو التالي:

- وزير الدفاع والكيبران والمشتتر العام - رئيساً.
- نائب وزير الدفاع والطيران - عضواً ونائباً للرئيس.
- ممثل من وزارة الشؤون المدنية والتربية - عضواً.
- ممثل من وزارة النقل - عضواً.
- ممثل من وزارة الاقتصاد والتخطيط - عضواً.
- ممثل من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية - عضواً.

عضواً

ممثل من هيئة المساحة الجيولوجية السعودية - عضواً.

رئيس الهيئة - عضواً.

عضوان من ذوي الاختصاص يختاران لمكائنتهما العلمية والمهنية وأخران من القطاع الخاص، ويعيّنون جميعاً بقرار من مجلس الوزراء بناء على ترشيح رئيس مجلس الإدارة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة.

وتقدم كل جهة من الجهات الحكومية المشاركة في المجلس بتسمية ممثلها على ألا تقل مرتبته عن الخامسة عشرة أو ما يعادلها.

ثالثاً..

يعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير

الدخالية بشأن مشروع اتفاق بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية السودان يتعلّق بالأموال في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها، أما الثاني فيتمثل بالتعاون الأمني بين البلدين وقد وقع عليهما بتاريخ ١٤٢٦/١٤/١٤ هـ الموافق ٢٢/٢٤/٢٠٠٥ م، ويعدّ النقر في قرار مجلس الشورى رقم ٤٠/٢٤ وتاريخ ١٤٢٦/٩/١٣ هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على مشروع الاتفاقين المنوه عنهما أعلاه وذلك بالصفتين المرفقتين بالقرابين.

وقد أعدّ مرسومان ملكيان بذلك.

تجد الإشارة إلى أنّ من أبرز ملامح مشروع الاتفاقين ما يلي:

١ - يتبادل الطرفان المعلومات عن الوسائل المعتمدة لإحكام الرقابة لمنع عمليات تهريب وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية.

٢ - إقامة تعاون أمني متبادل لمكافحة الجريمة بجمع أشكالها وصورها خاصة جرائم الإرهاب الدولي والجرائم المنظمة والشروع وتزويج وتزوييف العملات والاسلحة والاتجار فيها ونسبل المال إلى جانب تبادل المعلومات والبحوث والإشراف والصور المعنية بذلك.

ثالثاً..

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية بشأن تعديلات أدخلت على ميثاق الجامعة العربية

ويعدّ النقر في قرار مجلس الشورى رقم ٤٢/٤٤ وتاريخ ١٤٢٦/١٠/١١ هـ قرر مجلس

الوزراء الموافقة على ما تضمنه قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم ٢٩٠ وتاريخ ٢٢/٢٣/٢٠٠٥ م من تعديلات على ميثاق جامعة الدول العربية الذي أقره رؤساء الدول العربية في مؤتمر القمة العربية المنعقدة في الجزائر يومي ١٢ و١٣ صفر ١٤٢٦ هـ الموافق بين ٢٢ و٢٣ مارس ٢٠٠٥ م وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار.

رابعاً..

وافق مجلس الوزراء على طلب معالي وزير المالية لتعويضه أو من ينوبه باستكمال التباحث في شأن مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة روسيا الاتحادية لتجنب النزاع العربيين في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال ولتمتع التهرب الضريبي ومشروع (البروتوكول) المرافق له والتوقيع عليهما في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموافقة لاستكمال الإجراءات النظامية.

خامساً..

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير النقل بشأن مشروع اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي الذي أقرته لجنة النقل في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) في بيروت

علم ٢٠٠٦ م.

ويعدّ النقر في قرار مجلس الشورى رقم ٥١/٢٨ وتاريخ ١٤٢٦/١١/٩ هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على الاتفاق المشار اليه وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعدّ مرسوم ملكي بذلك.